

عبارة عن حادث متغير بالذات وحده وانه مستلزم لكون صانعه فاعلا بالاختيار
 لا بالاجابة فالجوه مستند في وجوده الى الفاعل المتنازعا والناهي في بيانها
 ان الفلاسفة المتأخرين الهولنديين التي المادة زعموا انها قديمة بالزمان تمامها
 على صلها الفاسد وهو الايجاب بالذات قالوا ولا يولد منها قديمة لاحتمال
 الى المادة لما تقرر عندهم من ان كل حادث مسبوق بما جده فبذلك التسلسل وهو محال
 قالوا فثبتت ان المادة قديمة وهي لا تتغير عن الصور بين الحسنة والنوعية
 لما تقرر في موضعه فبذلك قدم الجسوم المستلزم لقدم العالم وكون حشر الاجسام
 متمما لكون الحشر باحتمال الاجزاء بعد تفرقها وهو عندهم غير ممكن لا تنفك الجزئ
 تعدم الصور والاعراض وينتج اجزاء المعادوم فيمنع الحشر عندهم وقد يقولون
 ان امتناع الحشر لكونه مبنيا على ثبوت الاخره المتناهي استمررا والاولى اللام له
 الخالوا للامر لقدم الجسوم المتناهي للتركيب من اجزاء المتجزا وانما الثالث فقدم
 على بيان ان قوله وكثير من اصول الهندسة جمله بعضهم عطفنا على قوله كثير من
 ظلمات الفلاسفة والاقرب انه عطف على اثبات الهولندي ثم يقول ان ابتداء امتناع
 الحرق والالتئام عندهم على اصل هندسي معروف وانما ابتداء كلام حركة الاطلاق
 على اصل هندسي فقير معروف ولعل المتأخر طغوا باصل يبنى عليه ذلك وان لم
 ان اصول الهندسة سببه التي بنى عليها امتناع الحرق والالتئام مبنية على
 ابطال الجز الذي لا يتجزا فاذا ثبت التركيب من الجز الذي لا يتجزا كان في ثبوت
 لجاه عن تلك الاصول التي بنى عليها امتناع الحرق المتناهي لما ورد به الشرح المظهر
 من المراج وغير ذلك فمن اصول الهندسة سببه المبنية على ابطال الجز الذي
 لا يتجزا قوله لئان نعمل على خط شيننا مثلثا متساوي الاضلاع فانهم يواد ذلك
 على انه لا يتصور مثلث في الخط المركب من جز بين الا بان يقع جزء على ملتقى الجزين
 فيوجب التئام الاجزاء الثلثة بتتامم على نفي الجوه الفرد ومنها قوله كل زاوية
 قائمه يمكن تصويبها فان ذلك مبنى عندهم على تجري الجز الذي هو ملتقى خطي

الاوليين

الزاوية بنا على نفي الجوه الفرد الذي بنوا عليه امتناع الحرق والالتئام فقولان
 الحركة المستديرة لا تكون مبدأ على الاستقامة وحركة التلك مستديرة
 قالوا يستحيل ان يكون مبدأ اميل على الاستقامة لان المستقيم يقتضي التوجه
 الوجهية والمستدير يقتضي العكس وهما امران يستحيل اجتماعهما فقولان
 ان ليس في التلك مبدأ اميل مستقيم فبذلك ان يتحرك على الاستقامة وكل ما لا
 يتحرك على الاستقامة يستحيل عليه الحرق والالتئام لانهما لا يعتلان الا عند
 الحركة المستقيمة ولا يخفى هذا الاستدلال قوله على ما سبق اي من ان الاولين
 المتكلمين والناهي تفسير الفلاسفة واصحابنا لا يكتفون الثاني بل في شرح المواضع
 انه الصحيح في تفسير قيام الشيء بالشيء قوله فان ذلك ما هو في بعض الاعراض اي
 فيكون التعريف غير جامع اذا لا يتنا كقولنا كيف وذلك البعض الذي يتنا وله
 هو الاعراض النسبية السبعة الامتانة وهي النسبة المتكررة كالابوة والبنوة
 والموقفة والتجربة والايان وهو حصول الجسوم في المكان ومرف ايضا بانه
 حصل للجسوم بالنسبة الى مكانه الحقيقي والماضي وهو حصول الجسم او الهيئة التابعة
 لحصوله في الزمان والموضع وهو هيئة تعرض للجسم بسبب لسة بعض اجزائه الى
 بعض بالذهب والعباد والمجازات وغيرها والمالك وهو نسبة الشيء الى ملاجه لا يتقل
 بانتهاله كالتصميم والتقصص ويعرف ايضا بانه هيئة تعرض للشيء بسبب محيطه فيعمل
 بانتهاله وان يفعل وهو التناهي كون الشيء بحيث يؤثر في غيره كالمخبر ما دام
 يتصل وان يفعل وهو التناهي كالمخبر ما دام يتصل قوله قيل هو تمام التعريف
 او رجه بصيغة التريض لان التعريف ثم ياقبله اذ الكلام في قسم العالم فقوله
 ما بمعنى يمكن فلم تدخل صفات الباري لاحتاج الى اخراجها فقوله ويجري
 الى اخره بيان لان العرض حادث وان عمله الاجسام والجواهر الفردة بعد
 تمام تعريفه قوله واصولها اي الاصول البسيطة التي تتركب منها قوله وهي
 الاجتماع اي كون الجواهر بين في جواهرين بحيث لا يمكن تفعل ثالث بينهما والا فقولان